المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 06-05-2007 العـــدد : 12378
الصفحـات : 1 المسلسل : 4

تأسيس مكتب للمدن الذكية بهيئة الاستثمار

خادم الحرمين الشريفين يوجه بدراسة تأسيس مدينتين اقتصاديتين فى الشرقية وتبوك

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 06-05-2007
العـــدد : 12378
الصفحـات : 1
المسلسل : 4

سعد السريع- وسلمان العقيلي- الرياض

صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- بدراسة تأسيس مدينتين اقتصاديتين جديدتين في كل من الشرقية وتبوك، وبذلك يكون عدد المدن الاقتصادية في المملكة ست مدن. أعلن ذلك محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبد الله الدباغ، وقال: إن المدن الاقتصادية الكبرى هي إحدى ثمار الرؤية السديدة لخادم الحرمين الشريفين لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة وعبر عن شكر الهيئة وتقديرها باسمها واسم المستثمرين في المملكة على ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله من أجل تفعيل دور القطاع الخاص واعتباره شريكاً استراتيجياً في التنمية.

وأضاف: إن هذا التوجيه السامي هو تأكيد جديد لرعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين للاستثمار في المملكة وتوجيهاتهم السديدة في كافة الأجهزة الحكومية التنفيذية بتهيئة البيئة الاستثمارية المشجعة على الاستثمار في جميع مناطق المملكة لتنويع الاقتصاد السعودي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي بما يتناسب مع زيادة عدد السكان وذلك عبر توطين الاستثمارات المحلية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتوفير قنوات استثمارية إضافية لأبناء وبنات الوطن تستوعب السيولة العالية في السوق السعودية.

وأوضح أنه بناء على رؤية خادم الحرمين الشريفين السديدة فإن المدن الاقتصادية هي منتج مشترك للقطاعين العام والخاص حيث يتم تمويلها بالكامل من قبل القطاع الخاص بداية من شراء الأرض وإنشاء البنية التحتية وكافة المرافق وصنع الاستثمارات في المدينة. ويقوم القطاع العام بدعمها ومساندتها والإشراف عليها وتقديم كافة التسهيلات والحوافز التي تسهم في نجاحها وسرعة تنفيذها بإذن الله بما يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة ويوفر أعدادا كبيرة من الوظائف التي يمكن أن يستفيد منها المواطنون والمواطنات. وكان خادم الحرمين الشريفين قال في كلمته الشاملة أمام مجلس الشورى مؤخراً: إن السنة المقبلة سوف تشهد المزيد من التحديات ، كما ستشهد المزيد من الفرص.. وسوف تستمر الدولة - بعون الله - في نهجها التنموي التطويري في الداخل ، ومن المأمول - بإذن الله - أن تشهد الفترة القادمة انطلاقة عدد من المشاريع الوطنية الهامة، والتي من بينها المشروع الشامل لتطوير التعليم، والمدن الاقتصادية الكبرى.

و تأتي خطة التنمية الثامنة 1425 / 1430 هـ لتبنى على ما تم انجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.. وركزت الخطة على أولويات يأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها وتوسيع القاعدة الاقتصادية وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة.

وتوقع مصدر في الهيئة العامة للاستثمار في تصريح لـ«اليوم» أن توفر المدن الاقتصادية الجديدة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- وعددها ست مدن قرابة 2 مليون وظيفة، علاوة على استقطاب نحو أربعة ملايين نسمة للعيش في هذه المدن الجديدة المتكاملة الخدمات.

وقال المصدر: إن الخطوات العملية تسير وفق استراتيجية بعيدة المدى تراعي الأثر الاقتصادي المتوقع والإنجاز السريع وتطوير الكوادر السعودية للعمل في هذه الفرص الضخمة التي ستوفر فرص عمل في السعودية عشرات السنين.

وقال وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار فهد بن عبدالعزيز الرشيد: إن الهيئة تتابع مع عدة شركات ذات خبرات وطنية وعالمية تنفيذ هذه المدن، والتي تدخل في إطار المدن الاقتصادية الذكية المعتمدة كليا على النمو السريع لقطاعي الاتصال وتقنية المعلومات، مشيرا إلى توجه الهيئة لتأسيس مكتب للمدن الذكية. وفي تفاصيل المدن الجديدة، فإن مدينة الملك عبدالله التي ستقام في «رابغ» على ساحل البحر الأحمر تعد الأضخم، حيث ستستقطب 2 مليون نسمة، وتوظّف 500 ألف مواطن، ويكلّف بناؤها 100 مليار ريال ، فيما تقام مدينة المعرفة الاقتصادية في شرق المدينة المنورة وتستقطب 150 ألف نسمة، و20 ألف فرصة عمل، وتكلّف 25 مليار ريال، أما المدينة الثالثة فسوق تقام في شمال جازان على بعد 50 كم وتستهدف 250 ألف نسمة ، و500 ألف فرصة عمل، ويكلّف بناؤها 100 مليار ريال، والمدينة الرابعة هي مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد وتستهدف 80 ألف نسمة ، وتوظيف 30 ألف مواطن ويكلف بناؤها 30 مليارا ، ووفق توجيه خادم الحرمين الشريفين ستبدأ الهيئة بدراسة تأسيس المدينتين الاقتصاديتين الجديدتين في كل من الشرقية وتبوك.